

# 6 الكنيسة

علاقات جديدة

١٦ فَأَجَابَ سَمْعَانُ بُطْرُسُ وَقَالَ: «أَنْتَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ الْحَيِّ!».  
١٧ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «طُوبَى لَكَ يَا سَمْعَانُ بَنَ يُونَا، إِنَّ لَحْمًا وَدَمًا لَمْ  
يُغْلِنُ لَكَ، لَكِنَّ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ. ١٨ وَأَنَا أَقُولُ لَكَ أَيُّضًا: أَنْتَ بُطْرُسُ،  
وَعَلَى هَذِهِ الصَّخْرَةِ أَبْنِي كَنِيستِي، وَأَبْوَابُ الْجَحِيمِ لَنْ تَقْوَى عَلَيْهَا.

إنجيل متى ١٦: ١٦-١٨

لقد أعلن بطرس هويّة المسيح الحقيقيّة بإعلان من الروح القدس أنّه ابن الله الحيّ. قال يسوع: إنّ هذا الحقّ الذي صرّح به بطرس سيكون بمثابة حجر الأساس الذي ستبنى عليه الكنيسة. ووصف أيضًا نوع الكنيسة التي سيبنيها، كنيسة منتصرة ستغلب مملكة الظلمة. ومن الجدير بالذكر أن يسوع المسيح وبولس الرسول استخدمتا كلمة «الكنيسة» في إشارة إلى شعب الله. لم يُشار في الكتاب المقدس إلى الكنيسة أنّها مبنى على الإطلاق. سنذكر الآن أربع فوائد نجنيها من الانضمام إلى كنيسة محلّيّة:

## الصدقة:

كلّ منا يحتاج إلى الأصدقاء الحقيقيين ولكن قليلون من يجدونهم. والمكان الأفضل للبحث عن أصدقاء حقيقيين هو في الكنيسة، شعب الله. الأصدقاء الحقيقيون هم من لديهم أفضل النوايا في قلوبهم. يسندوننا وقت الشدّة ووقت الرجب أيضًا. الأصدقاء الحقيقيون لا يبعدوننا عن الله. على العكس تمامًا، نجدهم يحثوننا على القداسة والحياة الروحية المنتصرة.

الصديقُ يُحِبُّ في كُلِّ وَقْتٍ، أَمَّا الْأَخُ فَلِلشَّدَّةِ يُوَلِّدُ.

سفر الأمثال ١٧: ١٧

الْمُكثِرُ الْأَصْحَابِ يُخْرِبُ نَفْسَهُ، وَلَكِنْ يُوجَدُ مُحِبٌّ أَلْزَقٌ مِنَ الْأَخِ.

سفر الأمثال ١٨: ٢٤

## الشركة:

لو أخذت قطعة من الجمر المشتعل بعيدًا عن النار فإنّها حتماً ستنطفئ. وإن أُعيدت إلى كومة الجمر ستلتهب من جديد. ويحدث هذا الأمر ذاته مع المسيحيين. إن أُبعد مسيحيٌّ عن الشركة مع المسيحيين المشتعلين فإنّه سيبرد روحياً. وإن بقي المسيحيُّ في الشركة فسيبقى مشتعلًا لله.

٤٢ وَكَانُوا يُوَاطِبُونَ عَلَى تَعْلِيمِ الرُّسُلِ، وَالشَّرِكَةِ، وَكَسْرِ الخُبْزِ، وَالصَّلَوَاتِ...  
٤٤ وَجَمِيعُ الَّذِينَ آمَنُوا كَانُوا مَعًا، وَكَانَ عِنْدَهُمْ كُلُّ شَيْءٍ مُشْتَرَكًا. ٤٥ وَالْأَمْلاَكُ  
وَالْمُقْتَنِيَاتُ كَانُوا يَبْعُونَهَا وَيَقْسِمُونَهَا بَيْنَ الْجَمِيعِ، كَمَا يَكُونُ لِكُلِّ وَاحِدٍ  
اِحْتِيَاجٌ. ٤٦ وَكَانُوا كُلَّ يَوْمٍ يُوَاطِبُونَ فِي الْهَيْكَلِ بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ. وَإِذْ هُمْ يَكْسِرُونَ  
الخُبْزَ فِي الْبُيُوتِ، كَانُوا يَتَنَاوَلُونَ الطَّعَامَ بِإِبْتِهَاجٍ وَبَسَاطَةِ قَلْبٍ،

سفر أعمال الرسل ٢: ٤٢، ٤٤-٤٦

لَا تَكُونُوا تَحْتَ نِيرٍ مَعَ غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ، لِأَنَّهُ آيَةٌ خِلْطَةٌ لِلرِّبِّ وَالْإِنِّم؟ وَأَيُّهُ شَرِكَةٌ  
لِلنُّورِ مَعَ الظُّلْمَةِ؟

رسالة بولس الرسول الثانية إلى أهل كورنثوس ٦: ١٤

## العبادة:

يبحث الله عن عابدين حقيقيين. والعبادة ببساطة هي تعبير عن محبتنا لله وتكرسنا له والتزامنا به.

٣٣ وَلَكِنْ تَأْتِي سَاعَةٌ، وَهِيَ الْآنَ، حِينَ السَّاجِدُونَ الْحَقِيقِيُّونَ يَسْجُدُونَ لِلآبِ  
بِالرُّوحِ وَالْحَقِّ، لِأَنَّ الْآبَ طَالِبٌ مِثْلَ هَؤُلَاءِ السَّاجِدِينَ لَهُ. ٣٤ اللَّهُ رُوحٌ. وَالَّذِينَ  
يَسْجُدُونَ لَهُ فَبِالرُّوحِ وَالْحَقِّ يَتَّبِعِي أَنْ يَسْجُدُوا.»

إنجيل يوحنا ٤: ٢٣-٢٤

## التلمذة:

كانت الوصية الأخيرة التي أعطاها المسيح لتلاميذه قبل صعوده إلى السماء هي أن يذهبوا ويتلمذوا، ويعمّدوا هؤلاء التلاميذ، ويعلمونهم كيفية طاعة كلمة الله. لذا علينا أولاً أن نكون تلاميذاً أو أتباعاً للمسيح، وبعد ذلك علينا أن نُعلّم الآخرين طريقة وكيفية اتّباعه.

١٩ فَاذْهَبُوا وَتَلْمِذُوا جَمِيعَ الْأُمَمِ وَعَمِّدُوهُمْ بِاسْمِ الْآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ.  
٢٠ وَعَلِّمُوهُمْ أَنْ يَحْفَظُوا جَمِيعَ مَا أُوصِيْتُكُمْ بِهِ. وَهَذَا أَنَا مَعَكُمْ كُلَّ الْأَيَّامِ إِلَى  
انْقِضَاءِ الدَّهْرِ». آمِينَ.

إنجيل متى ٢٨: ١٩ - ٢٠

وَمَا سَمِعْتَهُ مِنِّي بِشُهُودٍ كَثِيرِينَ، أَوْدِعْهُ أَنَا أَمَنَاءَ، يَكُونُونَ أَكْفَاءَ أَنْ  
يُعَلِّمُوا آخِرِينَ أَيُّضًا.

رسالة بولس الرسول الثانية إلى تيموثاوس ٢: ٢

## التطبيق الشخصي

• هل تحيا كتلميذ للمسيح، هل أنت تلميذ ضمن مجموعة ما؟

لا

نعم

• هل تُتلمذ الآخريين؟ من هم الذين تُعَلِّمهم لِيُطيعوا كلمة الله؟

لا

نعم

• هل أنت عضو فَعَّال في كنيسة محلِّيَّة؟

لا

نعم

• اذكر ثلاثة أشخاص رُوحيين يمكنك الاتِّصال بهم في حالة الطوارئ الرُوحية.

---

---

---